

# 7 أسباب تظهر أهمية سفر الأطفال

يظن الكثير من الناس ان أخذ اولادهم معهم في رحلاتهم حول العالم لا يساعدهم بشيء اذ انهم سينسون هذه الذكريات. ولكن يرى الكثيرون ان ذلك غير صحيح. اليك الأسباب.

## 1. يجعلهم السفر ينمون أكثر:

الأطفال الصغار يتعلمون من لحظة ولادتهم. السفر يساعد الأطفال على إختبار ذخيرة واسعة من المعالم والروائح والأصوات والألوان والوجوه واللغات منذ سن مبكرة. قالت ابنتي كلماتها الأولى في رحلة إلى فيتنام ، حيث كانت تدور بالدراجات النارية على الطريق. أحب ابني مضيق البوسفور ، في اسطنبول ، ومنذ ذلك الحين يتمتع ركوب القوارب بشكل كبير. يحب الإحساس بالتأرجح في الماء.



## 2. يساعدهم السفر على أن يصبحوا أطفالاً أكثر قابلية للتكيف وأكثر مرونة:

إن السفر مع الأطفال الصغار يعرضهم إلى طبيعة جديدة. فذلك يتيح لهم أن يكونوا أكثر قابلية للتكيف مع المواقف المتغيرة وأن يكونوا أكثر مرونة في عاداتهم. يمكنهم ان يتأقلموا مع الأكل في باكستان بأيديهم ، واستخدام عيدان الطعام في سينغافورة. أطفالنا يفهمون أن كشكاً في آسيا قد لا يكون لديه كراسي عالية ، لذا يجب أن يأكلوا في حضني. اعتادوا على النوم في أسرتهم ، والنوم في عربات الأطفال ، والنوم على مقعد الطائرة ، والنوم في مركز تجاري مزدحم أو في الخارج ، تحت بطانية. ساعد السفر أيضاً على التأكد من أنهم ليسوا صعب الإرضاء. سيأكلون الكاري التايلندي الحار ، ويجرّبون أطعمة جديدة مثل الفلافل العربية.

## 3. علمهم السفر أن التعددية اللغوية هي طريقة ممتعة لتجربة العالم:

السؤال الأول الذي تطرحه ابنتي عادة في كل مرة نقوم فيها بزيارة بلد جديد هو: "ماما ، ما هي اللغة التي يتحدثون بها هنا؟" التحدث بلغات مختلفة. إنها تدرك أن اللغة هي طريقة رائعة لتكون قادرة على الارتباط بالعالم. لقد ساعد السفر إلى بلدان مختلفة في رحلتنا كعائلة متعددة اللغات ، من خلال تعريض أطفالنا للتبديل بين

4. يظهر لهم السفر أنه على الرغم من أننا جميعًا نبدو مختلفين ، إلا أننا متشابهون:

أجد السفر فرصة عظيمة لتعليم أطفالنا عن التنوع في العالم. سوف يسألك طفلك البالغ من العمر 4 سنوات لماذا "بعض الناس سود ، وبعضهم بني وبعضهم أبيض؟" نستخدم السفر لتعليمهم أنه على الرغم من أن الناس قد يبدوا مختلفين عن الخارج ، إلا أننا جميعًا متشابهون. ساعدهم السفر أيضًا في تكوين صداقات. قامت ابنتي مؤخرًا بصحبة صديق من بوتسوانا في فندقنا في سيشيل. لقد أتت إلي وقالت: "ماما أنظري يمكننا السباحة على حد سواء!" تتعلم أن الأطفال من جميع أنحاء العالم يمكن أن يكونوا أصدقاءها.



5. يجعلهم السفر أكثر فضولية ويغرس فيهم حب المغامرة:

السفر يساعد على إشعال خيال الأطفال ويشجعهم على المشاركة في اللعب الإبداعي. المهارات التي تطورها خلال الطفولة. كنت متوترًا بشأن السفر إلى مدينة البتراء القديمة في الأردن ، مع طفلين تحت سن الخامسة. لم يكن يجب أن أكون. بمجرد أن أخبرتهم أننا سنذهب لاستكشاف مدينة البتراء المفقودة ، سيطروا على خيالهم ، وسرعان ما توصلوا إلى لعبة تضمنت البحث عن كنز حيث شققنا طريقنا عبر المسار الضيق (وهو الطريقة الوحيدة للبتراء). كانوا مستكشفين في البتراء والقراصنة في جزيرة مهجورة في سيشيل. يسألون الكثير من الأسئلة ، بغض النظر عن المكان الذي نذهب إليه ، ويحبون الذهاب في مغامرات.

"يساعد السفر على إثارة خيال الأطفال ويشجعهم على المشاركة في اللعب الإبداعي ؛ المهارات التي تطورها خلال مرحلة الطفولة."